

تفسير البيضاوي

112 - { وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا } أي كما جعلنا لكل نبي سبقك عدوا وهو دليل على أن عداوة الكفرة للأنبياء عليهم الصلاة والسلام بفعل الله سبحانه وتعالى وخلقه { شياطين الإنس والجن } مرادة الفريقين وهو بدل من عدوا أو أول مفعولي { جعلنا } و { عدوا } مفعوله الثاني ولكل متعلق به أو حال منه { يوحى بعضهم إلى بعض } يوسوس شياطين الإنس أو بعض الجن إلى بعض وبعض الإنس إلى بعض { زخرف القول } الأباطيل المموهة منه من زخرفة إذا زينها { غرورا } مفعول له أو مصدر في موقع الحال { ولو شاء ربك } إيمانهم { ما فعلوه } أي ما فعلوا ذلك يعني معاداة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وإيحاء الزخارف ويجوز أن يكون الضمير للإيحاء أو الزخرف أو الغرور وهو أيضا دليل على المعتزلة { فذرهم وما يفترون } وكفرهم